

التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض

م.د. صبا عبد المنعم المحفوظ

التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض

م.د. صبا عبد المنعم المحفوظ/ وزارة التربية المديرية العامة للمناهج

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي الى تعرف:

- مستوى التفكير التقاربي لدى الاطفال عينة البحث
- الفروق في التفكير التقاربي حسب متغير النوع (الذكور والاناث)
اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ عدد اطفال العينة (100) طفل وطفلة بواقع (47) ذكور و(53) إناث تم اختيارهم من اربع روضات ضمن مديرية تربية الرصافة الاولى في محافظة بغداد لتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء اختبار التفكير التقاربي وبعد استخراج الصدق والثبات تكون بصورته النهائية من (23) فقرة , استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة للوصول الى النتائج وهي:

1. يمتلك اطفال الرياض مستوى جيد من التفكير التقاربي.

2. لا توجد فروق دالة احصائياً بي الذكور والاناث في التفكير التقاربي

في ضوء هذه النتائج وضعت الباحثة عدد من التوصيات اهمها :

1. ضرورة الاهتمام باغناء رياض الاطفال بالالعاب والادوات والوسائل التعليمية التي تثير خيال الطفل وابداعه .

كما وضعت عدد من المقترحات منها :

1. اجراء دراسة ارتباطية لمعرفة العلاقة بين التفكير التقاربي وانواع التفكير الاخرى.

مشكلة البحث:

يعد التفكير اعقد انواع النشاطات التي يقوم بها الانسان , وهو عملية معرفية تتميز باستخدام الرموز لتتوب عن الاشياء والاشخاص والحوادث التفكير التقاربي او كما يسميه (جيفورد) التفكير المعرفي يعتمد على مايسمى بالحلول الانتقائية حيث يتطلب وسائل حسية , اي ان الطفل يصل الى ايجاد الحلول الصحيحة من خلال استخدام الحواس , وانه يستطيع اعطاء استجابة واحدة معينة ومحددة نتيجة للمعطيات او المدخلات التي تعرف عليها وبالتالي يسعى للوصول لاستجابة واحدة والتي تعد الاستجابة الصحيحة (فؤاد ابو حطب, 1999:302)

تأتي اهمية الروضة في كونها المكان المناسب لتدريب الطفل على الاستخدام الامثل لحواسه باعتبار هذه المرحلة هي مهمة في شحذ قدرات الطفل والتي تعتبر ابواب ومدخل المعرفة لعقله , والتي اذا لم تنشط هذه الفترة لايمكن الطفل من التمييز والادراك الحسي السليم ولايستقبل المثيرات الحسية المختلفة بشكل سليم , بمعنى اخر قد يصاب بالبرود الحسي الذي يشل تفكيره ويسد ابواب المعرفة امامه كما انه العمر المناسب لتعليم واكتساب المهارات المختلفة وذلك لان طفل ما قبل المدرسة يستمتع بتكرار اي عمل يتمكن من اتقانه (بهادر, 1992:26).

من هنا جاء اهتمام الباحثة بدراسة هذا الموضوع لاهميته في هذه المرحلة, ارادت الباحثة تعرف وجود التفكير التقاربي لدى الاطفال, إذ ان القليل من المعلمات يطبقن المنهج الخاص برياض الاطفال والمقر من قبل وزارة التربية بصورة صحيحة والذي يعتمد على (التعلم الذاتي) من خلال استخدام الطفل لحواسه وممارسة الانشطة واكتساب الخبرات وبالتالي الى النمو المعرفي لديه لذلك تتحدد مشكلة البحث بالاجابة عن السؤال الاتي:

هل ان تلقي الطفل المنهج و الخبرات في الروضة ينمي التفكير التقاربي لديه ؟

التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض

م.د. صبا عبد المنعم المحفوظ

اهمية البحث:

تعد مرحلة رياض الاطفال مرحلة مهمة في حياة الطفل ,اذ ينمو الطفل نمواً شاملاً ومتكاملاً في جمع جوانب شخصيته ومنها النمو العقلي الذي يكون سريعاً ، فتزداد الارتباطات العصبية في هذه الفترة من النمو وتفتح القوى العقلية وينشط لديه دافع حب الاستطلاع فالطفل في هذه المرحلة مكتشف يبحث ويكتشف كلما موجود في بيئته التي يعيش فيها , ان متطلبات النمو العقلي للطفل في هذه المرحلة تتمثل في حاجة الطفل الى تطوير تفكيره والمعرفة العقلية والى طرح الاسئلة والاجابة عنها والتفاعل مع الخبرات والانشطة التعليمية والمحاولة والخطأ وحاجته الى التفاعل مع بيئة غنية بالمشيرات الملائمة للنمو العقلي واللعب الذي يثير القوى العقلية والى القصص التي تحفز الخيال ان التفكير هو من العوامل الاساسية التي تواجه الانسان والتي تسهم في تقدم الحضارة ووسيلة لفهم المستجدات والتعامل معها بكفاءة عالية ويعد التفكير التقاربي احد انواع التفكير التي نالت قدراً واضحاً من اهتمام الباحثين ويسمى هذا النوع من التفكير (بالتفكير الام) وهو الذي ينتهي بنتيجة محددة قبل الحصول على المعلومات ثم الاتجاه الى اجابة صحيحة معينة (الاحمدي،1985:63).

من هنا تتلخص اهمية البحث الحالي :

- 1.اهمية دراسة (التفكير التقاربي) والذي يعد مدخلاً جيداً لوضع الاساس لتنمية مهارات التفكير المختلفة بتتابع نمو الطفل من مرحلة عمرية الى اخرى.
- 2.ايراز العوامل التي تنمي وتعلم التفكير التقاربي.
- 3.اضافة جديدة الى مقاييس مجال الطفولة والى المكتبة النفسية من خلال اعداد مقياس (التفكير التقاربي لطفل الروضة).

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

- 1.مستوى التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض.
- 2.التفكير التقاربي لدى الاطفال حسب متغير النوع (ذكور , اناث)..

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بأطفال الرياض الحكومية في مدينة بغداد بجانبها الكرخ/الرصافة (اطفال التمهيدي) بعمر 5 سنوات للعام الدراسي 2019_2020.

مصطلحات البحث:

اولاً:التفكير التقاربي:

(Guilford,1967)جيفورد

(Gilfordk,1967:21) القدرة على التوصل لحل صحيح واحد للمشكلة

(sperman,1927) : سبيرمان

هي قدرات تضمنت استنتاج المتعلقات من خلال ثلاثة عوامل معروفة تهدف جميعها الى (استنتاج العلاقات) في ضوء البيانات التي يزود بها الشخص المفحوص وحدة واحدة بوجود علاقة معينة تربط الوحدة الاولى بوحدة اخرى غير معروفة وعلى ذلك الشخص استنادا الى الوحدة الاولى والعلاقة ان يستنتج الوحدة الثانية (الشيخ وجابر ,1964:171).

التعريف النظري :

تبنت الباحثة تعريف جيفورد كتعريف نظري .

التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض

م.د. صبا عبد المنعم المحفوظ

التعريف الاجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس التفكير التقاربي التي اعدها الباحثة للبحث الحالي .

الفصل الثاني / اطار نظري ودراسات سابقة

التفكير التقاربي:

التفكير التقاربي او مايسميه العالم جيلفورد التفكير المعرفي والتفكير الانتاجي التقاربي او معا او جميعاً فيرى ابو جطب, 1999, ان "كلاهما يتطلب الوجة التقاربية في حل الامشكلات والفرق بينهما ان احدهما (وهو التفكير المعرفي) يعتمد في جوهره على مانسميه الحلول الانتقائية ،وثانيهما (وهو التفكير الانتاجي التقاربي) يعتمد على الحلول الانتاجية" (ابو حطب, 1999:302).

ويرى جروان, 1999 ان التفكير التقاربي "هو التفكير الذي يتضمن تحليل البدائل وتطويرها والتدقيق فيها ومن ثم الاختيار واتخاذ القرار بشأن البدائل وهو التفكير الذي يتضمن النظرة الى جوانب القوة في هذه البدائل قبل النظر الى جوانب الضعف مما يشير بدوره الى مبدأ الالتزام بالحكم الايجابي على الافكار ومن الاسس التي يقوم عليها التفكير التقاربي ,التزام الدقة في التخطيط واعتماد الصراحة والوضوح والحرص على الجدة في اتخاذ القرار والتركيز على الاهداف الاساسية في العملية والايجابية في اصدار الاحكام, لذلك عند تنفيذ المعلمة لمهارة "تصميم مواقف تربوية محددة تتيح من خلالها للأطفال إظهار قدراتهم التفكير التقاربي لديهم يجب عليها أن تكون قادرة على صياغة خبرات تعليمية نابغة من احتياجات الأطفال ، ويتعين عليها أيضاً لامتلاك هذه المهارة أن تتيح الفرص المناسبة التي تمكن الأطفال من استغلال المعرفة بصورة مبدعة ، وتوفير الفرصة لينغمسوا في مجال يميلون إليه إذا تحمسوا له ، وتوفير بيئة صافية ملائمة لتعليم التفكير وتعلمه من خلال إظهار الاحترام والتقدير ، وحقيقة الاختلاف والفرق الفردية بين الأطفال ، واحترام الأفكار الجديدة والفريدة التي قد تصدر عنهم ، مع مراعاة اختلاف المواقف التربوية". (جروان، 1999: بلا).

نظرية التفكير التقاربي:

بدأ "جيلفورد دراسته عن التفكير الابداعي من فرضيته في ان الذكاء يختلف عن الابداع في الخصائص والمكونات وإن كان بينهما علاقة وارتباط في الوقت نفسه، لذا فإنه ميز بين نوعين من التفكير ، أطلق على الأول التفكير التقاربي الذي يؤدي إلى نتيجة معروفة إذ يشترك فيها كل الأفراد، ويمثل الذكاء في هذا النوع من التفكير تمثيلاً جيداً في إطار بناء العقل. أما النوع الثاني أطلق عليه التفكير التباعدي وهو نمط من التفكير يسمح بإعطاء نتائج لا محدودة وغير متوقعة".

(Guilford, 1971, 128)

تعد نظرية جيلفورد عن بنية العقل احدى النظريات المشهورة عن النشاط العقلي وقد بين جيلفورد ان تصنيف (ثيرستون) يقوم على بعدين بعد المحتوى وبعد العمليات وهو غير كافي لتطبيق مظاهر النشاط العقلي لهذا ضاف بعداً ثالثاً وهو بعد النواتج وبناءً على هذه العوامل الثلاثة صنف جيلفورد هذه العوامل الى عوامل اكثر تخصصاً (رضا وعواد, 2012:144).

ان عدد قدرات التفكير التقاربي عند جيلفورد (15) قدرة ومنها الانتاج التقاربي للعلاقات بين الرموز والذي اطلق عليه اسم ادراك المتعلقات مستخدماً مصطلحات سبيرمان (ابو حطب, 1973:189).

التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض

م.د. صبا عبد المنعم المحفوظ

نموذج جيلفورد لابعاد او مجالات التفكير التقاربي:

1. مجال المحتوى (المضمون): ويتضمن نوع المادة المتضمنة في المشكلة والتي ينشط فيها عقل الانسان وهي مجموعة واسعة من المعلومات التي يمكن تمييزها من قبل الكائن الحي ويضم:
 - ا. المحتوى الاشكال ب. المحتوى البصري ج. المحتوى السمعي د. المحتوى السلوكي. (الشيخ, 1988:179).
2. مجال العمليات العقلية: وهي تعني مجموعة النشاطات العقلية التي يقوم فيها الكائن الحي ويضم خمس عمليات:
 - ا. الادراك ب. الذاكرة ج. التفكير التقاربي د. التفكير التباعدي ه. التقويم.
 3. النتائج (النواتج): وهي طريقة التعامل مع المحتويات سواء كانت اشكال او رموز او معاني ويضم ستة عمليات:
 - ا. الوحدات ب. الفئات ج. العلاقات د. الاتساق ه. التحويلات و. التضمينات.

(Guilford, 1967:4)

convergent thinking ويكون النشاط العقلي في عوامل التفكير التقاربي موجه نحو حل مشكلة محددة, وعادة ما تكون لها إجابة واحدة صحيحة. فيها يتم استعادة معلومة معينة من الذاكرة لحل موقف معين (الشيخ, 2007:34).

دراسات سابقة:

1. دراسة احمد (2006):

عنوان الدراسة (فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الالي في تنمية بعض مهارات التفكير التقاربي لدى عينة من اطفال الروضة).
هدفت الدراسة الى اعداد برنامج لتنمية بعض مهارات التفكير التقاربي لدى اطفال الروضة باستخدام الحاسب الالي, والكشف عن الفروق بين متوسط رتب درجات اطفال مج التجريبية في بعض مهارات التفكير التقاربي بعد تطبيق البرنامج, والكشف عن الفروق بين درجات مج التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج.
تكونت العينة من (40) طفلاً وطفلة من الروضات الحكومية في مدينة الزقازيق تراوحت اعمارهم بين 5-6 سنوات تم تقسيمهم الى مجموعتين (20) مج تجريبية و(20) مج ضابطة, اجري التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر, الذكاء, المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي, مستوى المهارات الاجتماعية), اعدت الباحثة مقياس مهارات التفكير التقاربي لطفل الروضة بابعاد (الاشكال, الرموز, المعاني, المواقف السلوكية) توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:
وجود ذو دلالة احصائية في درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج, وجود فروق دالة احصائياً بين درجات مج التجريبية ومج الضابطة بعد تطبيق البرنامج (احمد, 2006:134).

2. دراسة العزاوي والقيسي (2018):

عنوان الدراسة (التفكير التقاربي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى اطفال الرياض).
هدفت الدراسة الى تعرف التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض والتفكير التقاربي حسب متغير النوع وعدد ساعات النوم, تكونت عينة البحث من (400) طفلاً وطفلة من الروضات الحكومية في مدينة بغداد, اعدت الباحثة مقياس للتفكير التقاربي وبعد استخراج الصدق والثبات طبق المقياس وتم اجراء المعالجات الاحصائية وتوصلت الباحثة الى النتائج الاتية:
1. لا توجد فروق في التفكير التقاربي حسب متغير النوع.

التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض

م.د. صبا عبد المنعم المحفوظ

2.يزداد التفكير التقاربي للطفل كلما كان بالمدى الطبيعي لساعات النوم.
(العزاوي والقيسي, 2018:208).

الفصل الثالث/ منهجية البحث وجراءاته:

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من اطفال الروضة في محافظة بغداد مديرية تربية الرصافة الاولى للعام الدراسي (2019-2020).

عينة البحث :

لقد اعتمدت الباحثة في اختيار عينة بحثها على الطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ عدد اطفال العينة (100) طفل وطفلة بواقع (47) ذكور و(53) إناث تم اختيارهم من اربع روضات ضمن مديرية تربية الرصافة الاولى في محافظة بغداد، وكما موضح في جدول (1).

جدول (1)

عينة البحث

المجموع	النوع		اسم الروضة	ت
	ذكور	اناث		
26	11	15	روضة الوحدة/حي القاهرة	1
21	10	11	روضة نازك الملائكة /راغبة خاتون	2
26	13	13	روضة البشائر/ساحة عنتر	3
27	13	14	روضة الاريح /حي تونس	4
100	47	53		مجموع

أداة البحث :

قامت الباحثة ببناء اختبار التفكير التقاربي لقياس متغير البحث الحالي والتحقق من الاهداف , فقد اطلعت الباحثة على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة والأدبيات الخاصة بمفهوم التفكير التقاربي, وبعد الاطلاع عليها قامت الباحثة ببناء الاختبار واستنادا الى مهارات التفكير التقاربي كما تناولتها (نظرية جلفورد في التكوين العقلي) النظرية التي تبنتها الباحثة لهذه الدراسة وتمثلت مهارات التفكير التقاربي التي تم بناء الاختبار على ضوئها هي:

- 1.مهارة الأشكال
- 2.مهارة الرموز
- 3.مهارة المعاني

التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض

م.د. صبا عبد المنعم المحفوظ

4. مهارة المواقف السلوكية

وقد تألف الاختبار بصورته الاولى من (23) فقرة ويقابل كل فقرة بالاختبار بديلين (نعم، لا) حيث يعطى للبديل الاول (نعم) درجة واحدة والبديل الثاني لا (صفر)، وقد وزعت فقرات الاختبار على مهارات التفكير التقاربي الأربعة كالآتي:

مهارة الأشكال (6) فقرات

مهارة الرموز (6) فقرات

مهارة المعاني (5) فقرات

مهارة المواقف السلوكية (6) فقرات

صلاحية فقرات الاختبار:

من اجل معرفة صلاحية الاختبار فقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس ورياض الأطفال* لتحديد مدى صلاحية فقرات الاختبار، وفي ضوء آراء المختصين تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فأكثر وبناءً على ذلك تم الإبقاء على جميع فقرات اختبار التفكير التقاربي والبالغة (23) فقرة.

التحليل الإحصائي وتمييز الفقرات:

تم تطبيق اختبار التفكير التقاربي على (100) طفل وطفلة من اطفال الروضة في محافظة بغداد، ضمن مديرية تربية (الرصافة الاولى) واعتمدت هذه العينة لإغراض التحليل الإحصائي للفقرات، وكذلك اعتمدت كتطبيق اساسي في البحث الحالي بعد حذف الفقرات غير المميزة ان وجدت، وان الهدف من هذا الاجراء هو الإبقاء على الفقرات المميزة في الاختبار. وبعد تصحيح استمارات العينة قامت الباحثة بترتيبها تنازلياً من اعلى درجة كلية الى ادناها، ومن ثم اعتماد نسبة (27%) للاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا ونسبة (27%) للاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا، وبعد ان حلت نتائج اختبار التفكير التقاربي باستخدام معادلة القوة التمييزية كانت الفقرات جميعها مقبولة اذ كانت اقل فقرة قوتها التمييزية (0.26) اذ اشار ايبيل الى قبول الفقرات التي جدول (2) يوضح ذلك. (Ebel,1972,p:4) تزيد قوتها التمييزية عن (0.19)

جدول (2) القوة التمييزية لاختبار التفكير التقاربي

معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة
0.31	17	0.37	9	0.29	1
0.34	18	0.38	10	0.31	2
0.34	19	0.42	11	0.46	3
0.26	20	0.49	12	0.39	4
0.33	21	0.44	13	0.38	5
0.29	22	0.36	14	0.42	6
0.37	23	0.41	15	0.48	7
		0.41	16	0.51	8

التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض

م.د. صبا عبد المنعم المحفوظ

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

تم استعمال معامل الارتباط (بوينت باي سيريل) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل من فقرات اختبار التفكير التقاربي والدرجة الكلية وقد كانت جميعها دالة دلالة معنوية لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,195) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) , جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات ارتباط فقرات اختبار التفكير التقاربي بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,282	9	0,301	17	0,305
2	0,246	10	0,282	18	0,277
3	0,337	11	0,288	19	0,281
4	0,232	12	0,279	20	0,293
5	0,274	13	0,298	21	0,333
6	0,263	14	0,296	22	0,249
7	0,289	15	0,277	23	0,246
8	0,271	16	0,303		

الخصائص السيكومترية لأختبار التفكير التقاربي:

Face validity الصدق الظاهري

يعد الصدق من الخصائص الأساسية في بناء المقاييس والاختبارات التربوية والنفسية والقدرات العقلية والاختبار او المقياس الصادق هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من اجلها المقياس وإن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هي بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه (فاتحي , 1995, ص101) , وقد تحقق هذا النوع من الصدق في الاختبار الحالي عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس ورياض الأطفال* للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها.

- الثبات Reliability :

تم استخراج ثبات اختبار التفكير التقاربي وفق طريقة الفاكرونباخ ، اذ تعد هذه الطريقة من اكثر الطرائق شيوعا اذ تمتاز بتناسقها وأمكانية الوثوق بها لانه يشير الى اتساق أداء الفرد اي التجانس بين فقرات المقياس (عودة ، 2005: 177) ولأستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت الباحثة معادلة الفا كرونباخ على درجات أفراد العينة وكانت قيمة معامل الثبات (0.79).

الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

1. معادلة القوة التمييزية حسب معيار ايبيل.
2. معامل ارتباط باي سيريل.
3. معادلة الفا كرونباخ
4. الاختبار التائي لعينة واحدة
5. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض

م.د. صبا عبد المنعم المحفوظ

6. معادلة النسبة المئوية

ا.م.د. ناطق فحل جزاع/ علم النفس العام/ مركز البحوث النفسية والتربوية/ جامعة بغداد
 ا.م.د. سفيان صائب المعاضيدي/ علم النفس التربوي/ مركز البحوث التربوية والنفسية/ جامعة بغداد
 م.د. وفاء حسن عيسى/ دكتوراه فلسفة رياض اطفال/ جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
 م.د. رحاب حسين علي/ دكتوراه فلسفة رياض اطفال/ جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الأول: التعرف على مستوى التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات العينة في اختبار التفكير التقاربي بلغ (16,25) وبأنحراف معياري مقداره (7,13), بينما كان المتوسط الفرضي للاختبار (11,5), وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة, ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (4,09), وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) تبين أنها دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (99), مما يعني أن أفراد عينة البحث من اطفال الروضة يمتلكون مستوى جيد من التفكير التقاربي, جدول (4) يوضح ذلك

الجدول (4) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار التفكير التقاربي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
100	16,25	7,13	11,5	99	4,09	1,96

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في التفكير التقاربي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- إناث) لدى اطفال الرياض:-

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كل من الذكور والإناث كلاً بمعزل عن الآخر في اختبار (التفكير التقاربي) إذ بلغ متوسط درجات الذكور (16,11) وبأنحراف معياري مقداره (5,65) , بينما كان متوسط درجات الإناث (16,51) وبأنحراف معياري مقداره (5,24) , وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (1,08) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) تبين أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث من اطفال الرياض في التفكير التقاربي, عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (98) , جدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار التفكير التقاربي

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	47	16,11	5,65	1,08	1,96	غير دالة
إناث	53	16,51	5,24			

التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض

م.د. صبا عبد المنعم المحفوظ

مناقشة النتائج:

جاءت نتيجة الهدف الاول بوجود مستوى جيد من التفكير التقاربي لدى الاطفال عينة البحث اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(احمد, 2006) التي استخدمت برنامج الحاسب الالي لتنمية التفكير التقاربي لدى الاطفال كذلك اتفقت هذه النتيجة مع الاطار النظري للبحث الحالي اذ ان التفكير التقاربي او كما يسميه (جيلفورد) التفكير المعرفي يعتمد على مايسمى بالحلول الانتقائية حيث يتطلب وسائل حسية, اي ان الطفل يصل الى ايجاد الحلول الصحيحة من خلال استخدام الحواس وهذه النتيجة تجيب على تساؤل البحث (هل ان تلقي الطفل المنهج و الخبرات في الروضة ينمي التفكير التقاربي لديه ؟) اذ تحوي مناهج رياض الاطفال على مجموعة من الخبرات والانشطة التي تعتمد على التعلم الذاتي واستخدام الطفل حواسه وممارسة الانشطة بنفسه.

وكانت نتيجة الهدف الثاني بعدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في التفكير التقاربي تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العزاوي والقيسي(2018) التي جاءت بعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مستوى التفكير التقاربي.

التوصيات:

1. ضرورة الاهتمام باغناء رياض الاطفال بالالعاب والادوات والوسائل التعليمية التي تثير خيال الطفل وابداعه .
2. ترك الحرية للطفل في اختيار وانتقاء مايجب من الالعاب والانشطة المفضلة لديه لما له من اثر في تنمية التفكير التقاربي والابداع لديه.

المقترحات:

1. استخدام اختبار التفكير التقاربي في رياض الاطفال لمعرفة مستواه لدى الطفل والعمل على تنميته.
2. اجراء دراسة للمقارنة في مستوى التفكير التقاربي لدى الاطفال في رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية .
3. اجراء دراسة ارتباطية لمعرفة العلاقة بين التفكير التقاربي وانواع التفكير الاخرى.

المصادر:

1. احمد ,فاطمة جمال الدين محمود(2006):فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الالي في تنمية بعض مهارات التفكير التقاربي لدى عينة من اطفال الروضة رسالة ماجستير ,جامعة الزقازيق /قسم الصحة النفسية .
2. بهادر ,سعيدة محمد علي (1992):المرجع في برامج تدريب اطفال ما قبل المدرسة , دار النيل للطباعة ,القاهرة.
3. ابو حطب, فؤاد امال صادق(1999):نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين, ط4, القاهرة, مكتبة الانجلو المصرية .
4. ابو حطب فؤاد عبد اللطيف(1973): التفكير , دراسات نفسية ,مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة مصر , دار النهضة العربية.
5. جروان ,فتحي(1999):تعليم التفكير , مفاهيم وتطبيقات, ط1, دار الكتاب الجامعي, العين
6. الاحمدي , يحيى احمد مرزوق(1985):العوامل العقلية وغير العقلية المساهمة في النجاح في التعليم الثانوي الصناعي , اطروحة دكتوراه , كلية التربية , جامعة عين شمس.

التفكير التقاربي لدى اطفال الرياض

م.د. صبا عبد المنعم المحفوظ

-
-
7. الشيخ يوسف محمود وجابر عبد الحميد (1988): سيكولوجية الفروق الفردية , دار النهضة العربية ط1, القاهرة , مصر .
 8. _____ (1964): سيكولوجية الفروق الفردية , دار النهضة العربية ط1, القاهرة , مصر.
 9. عودة ، أحمد سليمان، (2005): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط3، دار الأمل ، الأردن.
 10. العزاوي ، فانتن سبع والقيسي ، خولة عبد الوهاب (التفكير التقاربي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى اطفال الرياض)، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، عدد(33) .
 11. فاتحي ، محمد، (1995): مناهج القياس وأساليب التقييم ، ط1، مطبعة النجاح الجديدة ، منشورات ديداكتيكا ، الدار البيضاء.
 12. Gelder, M.G, (2004): new oxford text book (4 ed). new yourk oxford university.
 13. Guilford. J.P (1967): the nature of human intelligence , mc Grew , hill.
 14. Guilford, J. P., & Hoepfner, R. (1971). The Analysis of intelligence. New York, NY: McGraw-Hill Book.

Convergent thinking among kindergarten children

M. Saba Abdel Moneim Mahfouz

Abstract:

Current research goal to know:

- The level of convergent thinking in children research sample

Differences in Convergent Thinking by Variable Type (Male and Female)

The research sample was chosen by random method, where the number of children sample (100) boys and girls (47) males and (53) females were selected from four kindergartens within the Directorate of Education Rusafa first in the province of Baghdad, to achieve the objectives of the current research the researcher built a convergent thinking test After extracting honesty and consistency in its final form of (23) paragraphs, the appropriate statistical methods were used to reach the results, namely:

1. The children of Riyadh have a good level of convergent thinking.

2. There are no statistically significant differences between males and females in convergent thinking

In the light of these results, the researcher made a number of recommendations, the most important of which are:

1. The need to pay attention to the enrichment of kindergartens, toys, tools and educational means that enrich the imagination and creativity of the child.

A number of proposals were also developed, including:

1. Conducting a correlative study to know the relationship between convergent thinking and other types of thinking.